

ما الذي يفعله معاذ الخطيب في موسكو؟



كشف رئيس الائتلاف الوطني السوري السابق "معاذ الخطيب" عن زيارة قام بها للعاصمة الروسية موسكو بناءً على دعوة رسمية من وزارة الخارجية الروسية، الحليف والداعم الأبرز لنظام بشار الأسد، بصحبة شخصيات سورية معارضة.

الخطيب الذي التقى وزير الخارجية "سيرغي لافروف" وقيادات روسية أخرى لفت أن الاجتماعات كانت إيجابية وتمحورت حول "فتح آفاق للحل السياسي وضرورة العمل، ومن خلال ثوابت الشعب السوري في نيل حريته، على إيجاد آليات لانتقال سياسي، حيث لا يمكن للمنظومة القائمة أن تجمع السوريين وتبني بلدهم".

وكتب الخطيب على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فقال:

<https://www.facebook.com/mouazalkhatib.alhasani/posts/517441391725381>

وحول دور للأسد في المرحلة المقبلة في ما دار في المناقشات مع الروس قال الخطيب:

<https://www.facebook.com/mouazalkhatib.alhasani/posts/517500635052790>

أما عن لقاءه مسؤولين من النظام السوري فقال:

<https://www.facebook.com/mouazalkhatib.alhasani/posts/517562251713295>

زيارة الخطيب أثارت الاستياء من طرف الائتلاف السوري والحكومة المؤقتة، جاء هذا الوصف على لسان "سمير نشار" الذي قال إن الزيارة جرت دون علم رئيس الائتلاف "هادي البعثة" أو رئيس الحكومة

أحمد طعمة“.

تصريحات نشار والتي نقلتها صحيفة ”الشرق الأوسط“ أضاف فيها أن الوفد ضم وزراء في الحكومة المؤقتة هم: نزار الحراكي وحسام حافظ ومحمد نور مخلوف، كما لفت نشار إلى أنّ الأکید أن الوفد المعارض اجتمع مع مسؤولين روس، لكن لا يزال من غير مؤكد وبانتظار التوضيح عما إذا كانت هذه الاجتماعات حدثت بوجود رجال أمن تابعين للنظام السوري.

وأشار نشار إلى أن زيارة الخطيب إلى موسكو جاءت بناء على مواقفه السابقة الداعية إلى الحوار مع النظام في محاولة منه لتخفيف العبء عن الشعب السوري، مستبعدًا في الوقت ذاته أن ينتج عنها أي تطورات سياسية على خط الأزمة السورية.

وكان الخطيب قد أعلن في فبراير الماضي - خلال فترة ترؤسه الائتلاف - استعدادة للحوار مع ممثلين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، قائلاً: ”أعلن أنني مستعد للجلوس مباشرة مع ممثلين عن النظام السوري في القاهرة أو تونس أو إسطنبول“، مشترطاً إطلاق سراح 160 ألف معتقل من السجون السورية، وتمديد جوازات سفر السوريين خارج البلاد أو تجديدها.

من جهة أخرى، تصادف وجود الخطيب في موسكو مع زيارة لرئيس اللقاء الديمقراطي النائب ”وليد جنبلاط“، الذي وضع مزيداً من الأسئلة لزيارة الخطيب فيما إذا تم اجتماع مشترك بين جنبلاط والخطيب والروس في آن واحد.

هذا الأمر نفاه الخطيب، مؤكداً أن وفد المعارضة السورية في روسيا لم يذهب بواسطة جنبلاط كما أنه لم يحضر اجتماعاً مشتركاً مع الوفد.

الزعيم اللبناني الشهير كان قد دعا في أكثر من مناسبة إلى حلّ سياسي في سوريا، معتبراً أنه من دون هذا الحل ستستمر حرب الاستنزاف على الشعب السوري، مؤكداً على ضرورة أن يشمل الحل جميع مكونات الشعب السوري، وقال: ”لنقلها بصراحة، لا يستطيع أحد أن يلغي 80% من الشعب السوري“.

وحول رؤيته للحل السياسي قال النائب جنبلاط: ”نعود إلى النقاط التي عرضتها الجامعة العربية والتي تشمل سحب الجيش من المدن، والإفراج عن المعتقلين، والتدقيق في المفقودين، ومحاكمة كل من أجرم بحق السوريين، وصولاً إلى حكومة انتقالية“، مضيفاً أنه ”لن يكون هناك مكان لرأس النظام في سوريا بعد المرحلة الانتقالية“.

وفي مسح عشوائي لبعض أصدقاء زيارة الخطيب لموسكو في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، قال المغردون:

معاذ الخطيب أنت منيح بس والله مو خرج مبادرات طيب معقول صرلك مجرب أكثر من مرة وماعتمتظبط طيب غير الموجه يعني طلاع بفكرة جديدة مساعدة جديده

— شاميه..chamiaasly (@Chamiaasly) 9 November 2014

#سوريا لمن دفع ثمن تحريرها دمًا وقهر وسهر وجوع من الطغيان الأسدي يا أستاذ #معاذ_الخطيب ...
ريحلي حالك الله يرضى عليك

— .. إيمان الحريري .. (@EmanAlhariri1) 9 November 2014

هل ذهب الشيخ معاذ الخطيب إلى موسكو ليقول لهم إن مطلبنا هو رحيل الأسد؟ لو قبلوا لما استمرت المأساة. هل نسي الشيخ كيف أجهض مؤتمر جنيف؟!

— ياسر الزعاترة (@YZaatreh) 8 November 2014

إن كان صحيحا أن الشيخ معاذ الخطيب ذهب إلى موسكو فأسأل الله له التوفيق في مهمته, وإن لم يذهب وينوي الذهاب فأسأل الله أن ييسر طريقه.

– عبد الرحمن عبّارة (@abbara_abd) 7 November 2014

القذر لافروف التقى الرئيس السابق ل الإئتلاف #معاذ_الخطيب في #موسكو

شو يامعاذ هل بدأت بتصحيح وضعك!؟

أو تريد أن تجدد جوازات السوريين!؟

– أبو حيدرة القلموني (@allser7) 7 November 2014

معاذ الخطيب ، هل يمون على خمسين رجل ، ولا بالكثير ميتين رجل ؟
بأي حق يروح على موسكو وايران وغيرها حتى يفاوض بإسم الشعب السوري !
هزلت

– الثورة السورية (@SyrianRevolutin) 9 November 2014